الباب الأول

مقدمة

1.خلفية البحث

شهد النصف الأخير من القرن العشرين إقبالا شديدا على تعلم اللغة العربية في البلاد العربية والأجنبية، فتضاعفت أعداد دارسيها من غير أبنائها في المدارس والجامعات العربية وغير العربية.

ويأتي كونها لغة القرآن الكريم في مقدمة الأسباب التي عملت على شيوعها وتوطنها لدي تلك الشعوب. وكان معظم الشعوب اتخذت اللغة العربية لغة للتفكير والكتابة ولغة للحياة اليومية كما اتخذها بعض الشعوب لغة تفاهم بين قطاعات كثيرة منها. وكما أنها انتشرت في أجزاء من الدنيا كلغة علم وحضارة في الجامعات والمعاهد والمؤسسات والأورقة الثقافية والوسائل الإعلامية. وقد اكتسبت مكانة رفيعة و عالميـــة بين اللغات المعـــروفة. فاللغة العربية إذن ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي كذلك لغة اتصال عالـــمي.

وتأكيدا على أنها لغة عالمية، قال فرجوسون (Fergusson) في مقال نشرته بدائرة المعارف البريطانية عن هذه اللغة " أن اللغة العربية سواء بالنسبة إلى عدد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الناطقين بها أو إلى مدى تأثيرها تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جمعاء، كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في عالم اليوم".[1]

والقراءة في اللغة كافة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلّي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوّعة. فإذا كانت الحياة نفسها مدرسة تساعد الفرد على النموّ والتعامل مع الغير، فإنّ القراءة توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أرحب وأوسع.

ومن المعروف أن التربية والتعليم مستندان على الكتاب المقرر للتركيز على العملية التربوية أو التعليمية، والكتاب هو الذي نفهمه بأنه هو الذي يشمل على مختلف المواد التعليمية التي يستعين بها المعلم فى تعليمه، والتي سيعملها أيضا كوسائط نقل المفاهيم والمعارف والمعلومات وتنمية القدرات وإشباع الميول والاهتمامات والاتجاهات الفكرية والعملية.

ومن هذا المنطلق، نستطيع أن نقرر بأن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل عملية المعلم مستمرة بينه وبين طلابه بحيث يحصل من التعليم ما يريد أو ما يريدون، وذلك لأن الكتاب باق معهم ينظرون فيه كلما أراد. من هنا نعلم أن

---

١ محمود رشدي خاطر وآخرون. *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٢م). ص: ٣٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب الطلاب نحوه ويشبع رغبتهم ويجدون فيهم أنفسهم.

ويشمل الكتاب التعليمي المواد الدراسية حيث يريد المعلم أن يقوم بتعليمها بقدر الإمكان موافقا لما عليه من الأغراض والأهداف المرجوة عند التعليم أو الدراسة.[2]

وإنّ القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلّم أي لغة أجنبية وأنها من حاجات الإنسان الماسة، فلذلك تصبح تعليمها وتعلّمها أمرًا ضروريًا ومفيدًا.

إنّ عملية تعليم القراءة العربية في معظم المدارس والمعاهد وسائر المؤسسات التربوية بإندونيسيا، وخاصّة كما لاحظه الباحث في برامج الفصول المكثفة للغة العربية بمعهد الجهاد لطلبة الجامعات جمورساري سورابايا لا تزال بالطريقة التقليدية أي باستخدام الأوراق المصوّرة المأخوذة من الكتب الكلاسيكية. هذا يؤدي بهم إلى عدم معرفتهم بالمصطلحات الجديدة المعاصرة التي تستخدم كثيرا في هذا العصر، خاصة في الصحف والمجلاّت والنشرات وسائر الإذاعات العربية.

فمن هذه المشكلات نشأت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى تطوير وتنمية نوعية تعليم اللغة العربية خاصة في مجال تعليم فهم المقروء. وذلك بإنتاج المواد

---

٢ ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله. *أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها*، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١م). ص: ٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليمية المناسبة الجيدة لترقية مهارة القراءة خاصة للاستيعاب على المفردات والتعابير الحديثة والمعاصرة. ومن المحاولات المقترحة استخدام الصحيفة الإلكترونية وهي عبارة عن صحف مطبوعة منتشرة في شبكات دولية أم الوسائل الإعلامية. والصحيفة الإلكترونية واحدة من المواد الواقعية التي يمكن انتفاع بها في تدريس اللغة.

وتفضّل الصحيفة الإلكترونية على المواد الأخرى أي أنها تتنوع في الأساليب اللغوية بالإضافة إلى حداثة المعلومات التي تشملها. لذلك فإن استخدام الصحف الإلكترونية كمادة في تدريس العربية خاصة فى مهارة القراءة ترفع الكفاءة اللغوية لدي الطلبة وتكسبهم معلومات اجتماعية حضارية وفيها أيضا معارف دينية من جانب آخر. ويصلح أيضا استخدام الصحيفة في تنمية المهارات الأربع،[3] ولا في القراءة قطّ.

بالنظر إلى ذلك، يحثّ الباحث على فعّالية هذا الأسلوب واستخدامه في تعليم اللّغة العربية لتطوير وتنمية فهم المقروء، وذلك بتصميم المواد الدراسية لتنمية مهارة

---

٣ مترجم من:

Imam Asrori. *AL-ARABI Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya.* Vol: 2, No: 2, Desember 2004. Universitas Negeri Malang (UNM) – Malang. h: 163.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة المستمدة من النصوص الإعلامية وتطبيقها على طلبة الفصل المكثف بمعهد الجهاد جمورسار سورابايا.

2. قضايا البحث

وبعد ملاحظة ما شرح الباحث موجزا في خلفية البحث أعلاها، ركز الباحث أمورا تتعلق بقضايا هذا البحث وهى:

١. كيف تطوير المواد لمهارة القراءة في اللغة العربية اعتمادا على النصوص الإعلامية للطلبة الفصول المكثفة بمعهد الجهاد الإسلامي للطلبة جمورساري سورابايا؟

٢. ما مدى فعالية المواد المصممة المستمدة من النصوص الإعلامية كمواد دراسية فى تنمية مهارة القراءة وممارسة المصطلحات العصرية لدى طلبة الفصول المكثفة بمعهد الجهاد الإسلامي للطلبة جمورساري سورابايا؟

5. أهداف البحث

بناء على ما ذُكر فى قضايا البحث فأهداف هذا البحث كما يلى:

١. لمعرفة كيفية تطوير مواد مهارة القراءة في اللغة العربية اعتمادا على النصوص الإعلامية للطلبة الفصول المكثفة بمعهد الجهاد الإسلامي للطلبة جمورساري سورابايا؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. للتعرّف على مدى فعالية المواد المصممة المستمدة من النصوص الإعلامية كمواد دراسية فى تنمية مهارة القراءة وممارسة المصطلحات العصرية لدى طلبة الفصول المكثفة بمعهد الجهاد الإسلامي للطلبة جمورساري سورابايا؟

8. أهمية البحث

إن لهذا البحث أهمة عظيمة، منها:

للباحث: لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الليسينس في تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة سونان أمبيل سورابايا.

للطلبة: إسهامًا في مساعدة تحسين عملية التعلّم والتعليم، وتطوير مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وميولهم في الدراسة. وأيضا لتزويدهم المصطلحات العصرية وفهمهم عن النصوص والصحف الإعلامية إلكترونية كانت أم غيرها.

للمدرسين: ليكون البحث بمعلوماته ونتائجه مساعدا للمعلم فى إنشاء وتطبيق وترقية المواد التعليمية وأساليبها فى تدريس مهارة القراءة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمؤسسة: لزيادة حزانة العملية التربوية، وأن يكون هذا البحث مدخلا لتطوير المواد الدراسية في اللغة العربية لطلبة الفصول المكثفة بمعهد الجهاد الإسلامي للطلبة جمورساري سورابايا.

للجامعة: ليكون مفيدا وصالحا بأنه أحد الكتاب الذي تلجاء إليه الجامعات فى العالم وخاصة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية.

26. حدود البحث

كان تحديد هذا البحث يتكون على ثلاثة حدود، وهي:

١. الحدود الموضوعية

يتحدد موضوع هذا البحث تطوير مهارة القراءة باستخدام النصوص الإعلامية لطلبة الفصول المكثفة في اللغة العربية بمعهد الجهاد الإسلامي للطلبة جمورساري سورابايا. ونظرا إلى وسع هذا الموضوع وضيق الوقت فتحدد الباحث فى تعليم مهارة القراءة فيما يالي:

أن يتعرف معانى المصطلحات العصرية من معانى السياق والفرق بين مفردات المنطوقة ومفردات المكتوبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يفهم معاني الجمل فى الفقرات وإدراك علاقات المعنى التى تربط بينها.

٢. الحدود الزمانية

الحدود الزمانية لإجراء هذا البحث إنما بنصف الفصل الدراسي الأول للعام الدارسي ٢٠١٤ ٢٠١٥ ميلادية. أي طوال جداول عملية التعليم والتعلم فيه، لكون الباحث من أحد المدرسين في اللغة العربية للمعهد وذلك في كل ليالي الثلاثاء.

٣. الحدود المكانية

الحدود المكانية فى هذا البحث هي الفصل المكثّف في اللغة العربية بمعهد الجهاد الإسلامي للطلبة جمورساري سورابايا.

27. فروض البحث

أما الفروض في البحث نوعان، هما: الفروض الإيجابية والفروض السلبية.[4] فهذان الفرضان متزاوجان، إذا ردّ أحدهما فالآخر مقبول وكذا العكس.

١. الفرضية الإيجابية

---

٤ مترجم من:

Sugiono. *Statistik Untuk Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2010), cet ke-17. h: 85

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي وجود الاختلاف الكبيرة نحو تطوير مهارة القراءة للغة العربية قبل استخدام النصوص الإعلامية وبعد استخدامها.

٢. الفرضية السلبية

هي عدم الاختلاف الكبيرة نحو تطوير مهارة القراءة للغة العربية قبل استخدام النصوص الإعلامية وبعد استخدامها.

11. توضيح بعض المصطلحات

لاستبعاد عن الأخطاء في فهم موضوع هذه الرسالة الجامعية، قام الباحث بتوضيح بعض المصطلحات المتعلقة، وهي:

١. المواد التعليمية

وهي المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم فى تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية كانت أم سلوكية أم وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ فى علم ما.[5] والمقصود المحدد بالمواد التعليمية فى هذا البحث هي المواد المنتاجة والمصممة لتنمية وترقية مهارة القراءة.

٢. طلاب الفصول المكثّفة

٥ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وزملائه. *دروس الندوات التدريبية لمعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (دمشق: مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٣٣ه). ص: ١١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقصد بهم الطلبة الذين يدرسون بعد تخرّجهم في المدرسة الثانوية (MA) أو شبهها، وهؤلاء يدرسون مهارة القراءة ويتعمّقون على فهم النصوص العربية. وهم المشاركون في البرنامج المؤهل للغة العربية بمعهد الجهاد جمورساري سورابايا.

٣. القراءة

عملية ميكانيكية بسيطة تتطور إلى مفهوم معقّد، تقوم على أنّها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكلّ جوانبها.[6] وقيل: أنّها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حلّ المشكلّات، فهي ليست عملية متميّزة بل هي نشاط فكري متكامل.[7]

٤. النصوص الإعلامية

يقصد بها الصحف والمجلات وسائر الأخبار المسجلة وغيرها.

٥. مهارة القراءة

هي المهارات أو القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمها أو التدريبات المبرمجة والمتواصلة.

---

٦ محمود رشدي خاطر. *مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس, ١٩٥٦م). ص: ٣٠.

٧ محمود رشدي خاطر وآخرون. المرجع السابق، ص: ٩٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. تطوير

يقصد به ارتفاء القدرات السابقة للحصول على المعلومات الحديثة بطريقة ممتعة رائعة مناسبة بعقول التلاميذ.

7. دراسة سابقة

الموضوع : تطبيق طريقة جيك ساو التعاونية في تعليم القراءة العربية بالمدرسة العالية الحكومية تشباسونج جاوا الغربية.

الباحث : رضوان فؤاد.

نوع البحث : الرسالة الجامعية.

الكلية : قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

السنة : ٢٠٠٣م.

16. خطة البحث

تسهيلا في اطلاع هذا البحث العلمي، رتب الباحث إلى خمسة أبواب بالخطوات التالية:

الباب الأول: **مقدمة**. ويتناول عن خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، فروض البحث، توضيح بعض المصطلحات، دراسة سابقة خطة البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني: **دراسة نظرية.** ويتناول عن ثلاثة مباحث، فهي:

المبحث الأول: مفهوم القراءة، أساليب تعليم القراءة، أنواع القراءة، المراحل القرائية، تعليم مهارة القراءة، طريقة تعليم مهارة القراءة، أهداف تعليم مهارة القراءة.

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية، الأساس النظري في استخدام الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، كيفية اختيار الوسائل التعليمية الجيدة، أهمية الصحف الإلكترونية أوالنصوص الإعلامية كوسائل التعليم.

المبحث الثالث: مفهوم المواد التعليمية وأهميتها، طبيعة المادة، تصميم المواد التعليمية، أسباب تصميم المواد التعليمية، أسس تصميم المواد التعليمية، الأهداف في تصميم المواد التعليمية.

الباب الثالث: **منهجية البحث.** ويتناول عن نوع البحث، خطوات البحث، مجتمع البحث وعينته، طريقة جمع البيانات، منبع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: **دراسة ميدانية.** ويتناول عن أربعة مباحث، فهي:

المبحث الأول: لمحة عن مؤسسة الجهاد الإسلامي للطلبة سورابايا، منها تاريخ التأسيس وموقعها الجغرفي، برامج الفصول المكثفة للغة العربية لدي المعهد، المنهج في برامج الفصول المكثفة وأحوال تدريسها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: التحكيم مع الخبير، دراسة تجريبية عن فعالية المواد المنتاجة لتطوير مهارة القراءة، نتائج الاستبيانات، نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

المبحث الثالث: تحليل البيانات

المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث

الباب الخامس: **خاتمة**، ويتناول عن نتائج البحث ثم الاقتراحات. ويليها المصادر ثم الملاحق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id